

Distr.: Limited
19 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخامسة والأربعون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨

مشروع التقرير

إضافة

رابعاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

- ١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٢/٢١٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال، المتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). وعملاً بالفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي عاودت عقده في جلستها ٦٨٣، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.
- ٢- وفي جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بصيغتها الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق [...]).
- ٣- وتكلّم بشأن هذا البند ممثلو كندا والهند والولايات المتحدة واليابان.
- ٤- واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند إلى العروض العلمية والتقنية التالية:



- (أ) "نموذج استجابة لنظام إنذار مبكر"، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (ب) "تضييق المهوّة، أو لماذا لم تعد لدى الطلاب في القرن الحادي والعشرين غايات طموحة"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛
- (ج) "الأنشطة الفضائية لطلاب جامعة وارسو للتكنولوجيا"، قدّمه ممثل بولندا؛
- (د) "ممارسات المركز الوطني الأوكراني لتدريس علوم الفضاء الجوي للشباب في نشر المعرفة بشأن الفضاء في أوساط الشباب"، قدّمه ممثل أوكرانيا.
- ٥- واستذكرت اللجنة الفرعية أهمية تنفيذ خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/59/174)، الباب السادس-باء)، والتي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.
- ٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٢/٥٩ تقضي بأن تواصل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دوراتها المقبلة، النظر في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث إلى أن ترى اللجنة أنه تم تحقيق نتائج ملموسة في هذا الشأن.
- ٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن ارتياحها للنهج المرن الذي أتبّع في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. فيفضل استخدام خطط عمل متعددة السنوات وإنشاء أفرقة عمل، تمكّنت اللجنة من تناول مجموعة واسعة من المسائل، مما أتاح تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث إلى أقصى مدى ممكن.
- ٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدول الأعضاء اضطلعت في السنة الماضية بعدد من الأنشطة والمبادرات بغية الإسهام في مواصلة تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً مع التقدير ما قدّمته هيئات الأمم المتحدة وسائر المراقبين لدى اللجنة من مساهمات في تنفيذ تلك التوصيات.
- ٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بما قدّمته أفرقة العمل من مساهمات متميّزة في الجهود الرامية إلى تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث. فنظراً لوضعها تحت القيادة الطوعية للحكومات، أتاحَت هذه الآلية المبتكرة مشاركة هيئات حكومية وغير حكومية في متابعة نتائج اليونسيسيس الثالث، مع الحفاظ على الدور المحوري للدول الأعضاء.

١٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بما أنجزه فريق العمل المعني بالصحة العامة، الذي ترأسه كندا ومنظمة الصحة العالمية، من أعمال في مجال تحسين خدمات الصحة العامة باستخدام تكنولوجيات فضائية.

١١- وأقرّت اللجنة الفرعية توصية فريقها العامل الجامع بأن تعدّ الأمانة صيغة نموذجية ومبادئ توجيهية تستخدمهما الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون لدى اللجنة في إعداد مدخلات تُدرج ضمن مساهمة اللجنة في معالجة المسائل التي ستتناولها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، كي تنظر فيهما لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين.

١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن عدداً من التوصيات المبينة في خطة العمل، الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر اليونسيس الثالث (A/59/174، الباب الرابع-باء)، كانت قد نُفذت من قبل، وأن تقدماً مرضياً قد أُحرز في تنفيذ التوصيات التي لم تُنجز بعد.

١٣- وأبدي رأي مؤداه أن يركز الفريق العامل الجامع في مناقشاته على تنفيذ الأعمال الثلاثة التالية التي دعت إليها خطة العمل: تعظيم منافع القدرات الفضائية الموجودة فيما يتعلق بإدارة الكوارث، وتعظيم منافع استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحاة وتطبيقاتها في دعم التنمية المستدامة؛ وتعزيز بناء القدرات في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء.

سابعاً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٩ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية". وعملاً بالفقرة ١٥٥ من تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الخمسين،^(١) طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي عاودت عقده في جلستها [٦٨٣]، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أن ينظر في هذا البند من جدول الأعمال.

١٥- وفي جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع (المرفق [...])، متضمناً مداولاته وتوصياته بشأن البند المتعلق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/62/20).

١٦- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وشيلي والفلبين والمملكة المتحدة ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان واليونان.

١٧- واستمعت اللجنة الفرعية بشأن هذا البند إلى العروض العملية والتقنية التالية:

- (أ) "دعم إدارة الكوارث بواسطة الفضاء - التجربة الهندية"، قدّمه ممثل الهند؛
- (ب) "سنتينل-آسيا - نحو الخطوة القادمة"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ج) "تدريس علوم المنظومة الأرضية: توسيع شبكة من الجامعات لدعم حلول فضائية لإدارة الكوارث"، قدّمه المراقب عن رابطة البحوث الفضائية بالجامعات؛
- (د) "منصة محمولة جوا للاتصالات في حالات الطوارئ وإدارة الكوارث"، قدّمه ممثل النمسا.

١٨- وكان معروضا على اللجنة الفرعية التقرير المتعلق بالأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٧ ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/899).

١٩- وفي الجلسة [٦٨٥]، ألقى منسق برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER) كلمة قدّم فيها عرضا للأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٧ ضمن إطار برنامج UN-SPIDER، وللأنشطة التي يعتزم الاضطلاع بها في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح إنشاء برنامج UN-SPIDER وما أُحرز في عام ٢٠٠٧ من تقدّم في تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك تدشين مكتب UN-SPIDER في بون، ألمانيا، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

٢١- ونوهت اللجنة الفرعية مع التقدير بما قدّمته دول أعضاء مختلفة من موارد كبيرة خارج نطاق الميزانية، وبأن دولاً أعضاء أخرى قد أبدت رغبتها في تقديم تبرعات نقدية وعينية دعماً لتنفيذ البرنامج. ونوهت اللجنة الفرعية أيضاً بتقديم بعض الدول الأعضاء عروضاً لإنشاء مكاتب مساندة إقليمية.

٢٢- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لبرنامج UN-SPIDER أن يواصل تنسيق أنشطته مع سائر المبادرات التي تشجع استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والمخاطر، وأن يعمل في تعاون وثيق مع تلك المبادرات لمنفعة البلدان النامية.

٢٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة تُسهم في زيادة توافر واستخدام الحلول الفضائية في دعم إدارة الكوارث. وشملت تلك الأنشطة "الخدمة الأساسية للاستجابة في حالات الطوارئ"، المنبثقة من برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (GMES)، وتنفيذ نظام الإنذار المبكر بالتسونامي في المحيط الهندي، الذي تتولى تنسيقه اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، التابعة لليونسكو، والنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، الذي يتمتع بإمكانية الوصول إلى خدمات الساتل INSAT-3A، ومشروع سنتينيل-آسيا التابع للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي سيكفل، في المرحلة الثانية من تنفيذه، الوصول إلى بيانات ساتلية مستمدة من سواتل أخرى لرصد الأرض؛ وإطلاق الساتلين TerraSAR-X و CBERS-2B وأول ساتلين في تشكيلة COSMO-SkyMed، وميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يُسمى أيضاً الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)؛ ونظام GEONETCast، وهو نظام ساتلي شبه عالمي لتعميم البيانات الساتلية؛ ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لوسط أمريكا (SERVIR)؛ وشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات (FEWSNET)؛ وبرنامج التأهب للزلازل، التابع للوكالة الكاربية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث (CDERA).